Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم دفن صلى الله عليه وسلم في البقعة التي قُبض فيها لكونه كان قال: «ما قُبض نبي إلّا دفن حيث قُبض» فرُفع فراشه وحُفر له تحته ودخل القبر الجماعة المذكورون، وقيل: أسامة وأوْس، وفُرش له في قبره قَطيفة كان يلبسها ويفترشها، فقالوا: لا يلبسها أحد بعده، وهي كساء له خَمَلٌ بجوانبه. وقيل أخرجت قبل الإهالة[1]. واتخذوا له لحداً أي شقّوا له في جانب القبر، ونُصب عليه تسع لَبِنات، ثم أطبقت عليه صلى الله عليه وسلم. وجعلوا قبره الشريف مَسطحاً لا مسنَّماً ولا لاطئاً في الأرض، ورشّوا عليه ماءً بارداً واشترك الناس كلهم في العزاء، وطاشت العقول وخرست الألسن وأظلمت الدنيا. ودفن صلى الله عليه وسلم ليلة الأربعاء، وقيل ليلة الثلاثاء. وكانت ليلة ليلاء، أي مظلمة، لفقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقطاع الوحي، قال أنس: ما نفضنا أيدينا من ترابه صلى الله عليه وسلم حتى أنكرنا قلوبنا، وكان موته أعظم المصائب وأفظع الدواهي، صلى الله عليه وسلم. اهـ، ما جمعته باختصار مما لخصه الإمام المُناوي في مقدمة طبقات الصوفية من السيرة النبوية.

(أمه صلى الله عليه وسلم): آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب.

(زوجاته صلى الله عليه وسلم): هن: خديجة بنت خُوَيْلد، وهي أول من تزوجها وجميع أولاده غير سيدنا إبراهيم منها، ولم يتزوج عليها حتى ماتت رضي الله عنها. وسودة بنت زمعة رضي الله عنها. وعائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما تزوجها بمكة قبل الهجرة بسنتين ودخل عليها في المدينة المنورة ولم يتزوج بِكراً غيرها. وحفصة بنت عمر رضي الله عنهما. وأم حبيبة

---

(١) أي قبل أن يهيلوا عليه التراب.